



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الإبدال الصوتي في الألفاظ الفارسية المعرّبة في كتاب المعرّب على حروف المعجم للجواليقي

مذكرة للاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

* إشراف الأستاذ :

د . محمد لعمرى

إعداد الطالبتين :

. مباركي حياة

. بن الشيخ مريم

السنة الجامعية : 1443 هـ 1444 هـ

2021م 2022م



"رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَ عَلَّمْتَنِي مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَ الْحَقَّنِي بِالصَّالِحِينَ"

يوسف: 101

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر و تؤمنون بالله "

صدق الله العظيم .

آل عمران "101"

نحمد الله ونشكره على منحه لنا الصبر و الإرادة على إتمام هذا العمل , وعملا لقول الرسول صلى الله عليه و سلم : (من صنع لكم معروفا فكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه) . رواه أبو داود

ليس ثمة أجمل من كلمة شكر تتبع من القلب وتحمل اعترافا بالجميل .

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ المشرف . لعمرى محمد الذي تفضل علينا بوقته وجهده و أمدنا بالنصائح والتوجيهات القيمة والحرص الدائم على متابعة هذا العمل في مختلف مراحلها .

كما أتقدم بشكري الخالص لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وإلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم جزاهم الله خيرا وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإعداد هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة

إِهْدَاء

قال تعالى : " وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا "

صدق الله العظيم.

سورة الإسراء "الاية 23"

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا , نحمد الله
عز وجل أنه وفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع

إلى قرة عيني , إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى التي حرمت نفسها و أعطتني , ومن
نبت حنانها سقتني إلى من وهبتني الحياة ... إلى روح أمي العزيزة رحمها الله .

إلى من يزيدني انتسابي له و ذكره فخرا و اعتزازا و إلى من سهر الليالي من أجل تربيته
و تعليمي و جعلني أكبر في أركى و أظهر فضيلة أبي العزيز .

إلى إخوتي ديني و سندي و إلى من أحب .

إلى كل من شاءت الأقدار أن تجمعني بهم حدائق الدراسة و تجعل منهم أشقاء .

إلى كل من يعرفني .

أهدي لكم عملي المتواضع و ثمرة مشواري الجامعي و في الأخير لكم مني كل المحبة

والتقدير والعرفان و الله الموفق والمستعان .

حياة مباركي

مقدمة

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم ولا تكلم لسان، و الذي وفق للنطق من يريد و حفظ اللغة العربية بأن جعلها في كتابه المجيد والصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، كان أفصح الناس لسانا و أوضحهم بيانا و أكرمهم خلقا و نسبا و على آله وأصحابه المنقادين أما بعد : فإنه من دواعي سروري أن أتيت لي هذه الفرصة العظيمة لأكتب في هذا الموضوع المهم ، الذي يشغل بالنا جميعا لما له من أثر في حياة الفرد والمجتمع و هو موضوع الإبدال الصوتي في الألفاظ الفارسية المعربة في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي ، فالاختلاف بين الناس و اللغات آية من آيات الله تعالى فقد قال: "ومن آياته خلق السموات والأرض و اختلاف ألسنتكم و ألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين " . الروم 22

وتعود أهميته على الفرد و المجتمع بمعرفة مصدر الألفاظ التي يتناولون بها أطراف الحديث و يدرسون بها و هي أساس تعاملاتهم و دراساتهم و أساس حياتهم حتى ، فالإبدال الصوتي هو : واحد من جملة التغيرات الصوتية الأكثر شيوعا في اللغة العربية، حيث يعتبر الصوت حين يجاوره غيره أو يأتلف معه في سياق ما يحول الصوت الواحد إلى صوت آخر مع إبقاء سائر أصوات الكلمة على حالها و احتفاظها بدلالاتها و معناها الأصلي، ومن بين الألفاظ الفارسية المعربة التي دخلت العربية أبريسم ، إبريق ، بقم ، بط ، جودر ، جاموس، جرداب ، زرياب ، زنبق ، زنجار ... و غيرها من الألفاظ ومن هنا تبادرت لنا تساؤلات أهمها : ما مدى تأثير ظاهرة الإبدال الصوتي في تعريب الألفاظ الفارسية في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي ؟ وما هي أبرز العوامل المساعدة في حدوث الإبدال الصوتي في تعريب الألفاظ الفارسية ؟

ونظرا للطبيعة المهمة التي يكتسبها هذا الموضوع لكونه موضوعا هاما يبين مصدر ألفاظ لغتنا العربية و التي هي أساس التواصل بين أفراد المجتمع تناولنا فيه فصلين : حيث

يحتوي الفصل الأول على تعريف الإبدال الصوتي في اللغة والاصطلاح و أنواع الإبدال وحروفه والإبدال الصوتي بين الصوائت و الصوامت و العوامل المساعدة في حدوثه , (العامل الجغرافي - اللهجي -الاجتماعي - النفسي ...) , كذلك الإبدال الصوتي في الألفاظ الفارسية المعربة و طرق العرب في التعامل مع اللفظ الأعجمي . كما يحتوي الفصل الثاني على الجواليقي مولده و نشأته و طريقة تعليمه و مؤلفاته و شيوخه و التعريف بكتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم والألفاظ المعربة في كتاب المعرب وكذلك الإبدال الصوتي في الألفاظ الفارسية المعربة في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي .

و في الخاتمة تناولنا أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي لكتاب المعرب للجواليقي و معرفة أصل الكلمات الفارسية و العربية و الفصل فيها .

ومن أهم أسباب اختيارنا للموضوع : معرفة طرق تعامل العرب مع اللفظ الفارسي المعرب و طرق العرب في التعريب قديما و حديثا و الكسب الذاتي و دراسة كتاب المعرب من الكلام الأعجمي للجواليقي والإطلاع على كتاب الجواليقي والتعرف على المواضيع التي يتضمنها الكتاب بين طياته .

وخلال مراحل بحثنا و التوصل إلى معلوماته تم الاطلاع على مقالة الإبدال الصوتي في معجم الألفاظ الفارسية المعربة د . هديل رعد تحسين علي (جامعة الأنبار قسم اللغة العربية) , و كتاب أدى شير - الألفاظ الفارسية المعربة _ دار العرب _ القاهرة _ ط 2 _ 1988 , و كتاب الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو منصور - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم .

وبخصوص المنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب مع طبيعة بحثنا و طريقته لتحليل المعلومات حول قضية أو موضوع ما خلال فترات زمنية

محددة بغرض التوصل للاستنتاجات الدقيقة كظاهرة الإبدال الصوتي التي تناولناها في
مبحثنا هذا , و اعترت طريقنا بعض الصعوبات منها :

_ التعرف على مخارج الحروف و التفصيل فيها كالمتباعدة و المتقاربة و المتدانية في
المخرج في اللفظ الفارسي المعرب .

_ قلة المصادر و المراجع .

_ الفصل في أصل الكلمات هل كان فارسيا قديما أم عربيا قديما .

هذا ونود أن نكون قد وفقنا في ما قمنا به و نسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم
و أن ينفع به إنه على ما يشاء قدير و بالإجابة جدير و صلى الله على نبيينا محمد صلى
الله عليه و سلم و على آله و صحبه الطيبين الطاهرين و من تبعهم بالإحسان إلى يوم
الدين , و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب
, و الشكر و الثناء لكل من ساعدنا في بحثنا هذا و لو بكلمة طيبة .

ورقلة في : 2022/06/01

الفصل الأول

الإبدال الصوتي

يعد الإبدال واحدا من جملة التغيرات الصوتية الأكثر شيوعا في اللغة العربية, بحيث يعتبر الصوت حين يجاوره غيره أو يأتلف معه في سياق ما, حيث يحول الصوت الواحد إلى صوت آخر, مع إبقاء سائر أصوات الكلمة على حالها واحتفاظها بدلالاتها ومعناها الأصلي¹

1- تعريف الإبدال لغة واصطلاحا :

أ_ الإبدال لغة :

بدل الشيء واستبدال الشيء بغيره إذ اخذ مكانه⁽²⁾ , يقول الجرجاني "هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع لثقل"⁽³⁾.

ب_ الإبدال اصطلاحا :

وهو أهم من الإعلال الذي تدرس من خلاله التغييرات التي تحصل (الألف والواو والياء والهمزة) فقط دون غيرها من الحروف⁽⁴⁾.

إقامة حرف مكان حرف إما ضرورة , وإما استحسانا وصنعة⁽⁵⁾, أو هو إبدال بآخر , ويقع بين الأصوات المتقاربة في الحيز والمخرج وبين المتباعدة أيضا⁽⁶⁾

1

2 - الرازي, مختار لصاح, مادة البدل, دار الكتاب العربي, 1986 , ص44

3 - الجرجاني, التعريفات, دار الكتاب العربي, بيروت:لبنان, ط1, ص02

4 -الاسترياذي, شرح الرضى, علم النحو والصرف, جامعة الإمام محمد بن مسعود:, ط ص197

5- ابن جني سر صناعة الإعراب ,دار الكتب العلمية بيروت_لبنان, ط1, 2000م.: 29

6 -احمد بن فارس , الصاحبى في فقه اللغة, دار الكتب العلمية, ط1, 1997, 203

وأغلب القدامى لا يفرقون بين القلب والإبدال، و أوضح ما يكون ذلك في تسمية ابن السكيت (ت 244هـ) كتابه (القلب والإبدال) وهو يريد الإبدال وحده⁽⁷⁾

وأول من أطلق مصطلح الإبدال على هذه الظاهرة هو الفراء (ت 207هـ) ثم تلاه الأخفش (ت 215هـ)⁽⁸⁾، ثم ألف جماعة منهم كتباً في الإبدال منها الإبدال لابن السكيت وكتاب الإبدال والمعاقبة للزجاجي (ت 337هـ) وكتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي (ت 351هـ) ، فيرى أن العرب لم تقصد إبدال حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لقبائل مختلفة تدل على معان متفقه، بأن تتقارب اللفظتان في لهجتين لمعنى واحد، حتى إنهما لا يختلفان إلا في حرف واحد، وعلى هذا لا تتكلم القبيلة الواحدة بالصاد مرة وبالسین مرة، وإنما يقول هذا قوم وذلك قوم آخرون⁽⁹⁾، وبهذا يمكن أن نعد عملية الإبدال هي تعويض حرف عن حرف آخر ناتج من التطور الصوتي أو تباين اللهجات بين قوم وآخرين، فهي عملية غير إرادية تحدث عندما يتقارب اللفظان ، فينتج بإسقاط حرف وإضافة حرف آخر، وقد أشار أبو الطيب إلى تطور الأصوات فيها صوت لا يغير المعنى وإنما إبقاء المعنى واحداً⁽¹⁰⁾ ، فالكلمة ذات الصورتين أو النطقيين والمعنى الواحد لا بد تكون إحدى الصورتين هي الأصل والأخرى فرع متطور عنها، ويجب أيضاً أن نلاحظ العلاقة بين الحرف المبدل والمبدل منه⁽¹¹⁾. لذا كان من أهم الأسباب التي تدفع المتكلم إلى الإبدال بين الأصوات المتقاربة هي

⁷ الرازي، مختار لصحاح، مادة البدل، دار الكتاب العربي، 1986، ص 44

⁸ المصدر السابق

⁹ الاخفش، معاني القرآن قسم الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، مكتبة الخانجي، الجزء الاول: 42_1

¹⁰ أبي الطيب اللغوي، الإبدال ، مجمع اللغة العربية دمشق، الجزء الاول، 1960، 1، 19.

¹¹ أبو الطيب اللغوي وأثاره في اللغة، دون ط، 1970 ، ص 73

الميل إلى التخفيف والمماثلة بين الأصوات, لذلك كانت هذه العملية ترمي إلى تقريب الأصوات المتجاورة وبهذا أسهمت في توفير الجهد العضلي⁽¹²⁾.

2_أنواع الإبدال :

ينقسم الإبدال إلى نوعين هما: الإبدال لأجل الإدغام .والإبدال لغير الإدغام.

أ_الإبدال لأجل الإدغام: يتمثل في الإبدال الصوتي, وهو عملية وضع صوت أو مقطع لغوي مكان صوت أو مقطع لغوي آخر في كلمة واحدة, مما يؤدي إلى تغيير دلالتها, وتقع هذه العملية في الصوامت والصوائت معا, بحيث تقوم على فكرة المغايرة والمخالفة ويكون لكل صوت منها قيمته اللغوية⁽¹³⁾, كما تقوم ظاهرة الإبدال على نظام فونيمي دقيق, والفونيم هو أصغر وحدة صوتية قادرة على التمييز بين كلمتين مختلفين في المعنى, وهو ما كان جليا في اللغة العربية التي تميزت بها عن غيرها من اللغات, كالمرونة وقدرة على التنوع في الصيغة الواحدة والإبدال الصوتي وهو محور دراستنا.

ب_الإبدال لغير الإدغام: يتمثل في الإبدال اللغوي والصرفي والإبدال اللغوي هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف من حروفها مثل قضم(أكل اليابس) وخضم (أكل الرطب), وله عدة تسميات أخرى هي الإبدال الاشتقائي, الاشتقاق الأكبر, الاشتقاق الكبير, البدل, التعاقب, القلب, المطرد, المضارعة, المعاقبة, النظار أو المقلوب⁽¹⁴⁾.

¹² علم الدين الجندي اللهجات العربية في التراث,الدار العربية للكتاب, 1983م, 349_1, وعلي ناصر لهجة قبيلة اسد1983م, 349_1, 2010, 1983م, 349_1, 87

¹³ ابتهاج كاصد, العلاقة الدلالية بين ألفاظ القرآن الكريم , 2008م, ج1 , ص02

¹⁴ راجي الأسمر, المعجم المفصل في علم الصرف, دار الكتب العلمية, ط1, يونيو 2008, ص319

الإبدال الصرفي هو جعل حرف مكان حرف آخر في الكلمة الواحدة وفي موضع النقد مثل خاف أصلها خَوْف وله تسميات عدة هي الإبدال، الإبدال التصريفي، الإبدال الشائع، الإبدال الصرفي الضروري، الإبدال الصرفي اللازم، الإبدال القياسي، الإبدال المطرد والبدل.

3_حروف الإبدال:

من المعلوم أن كل ظاهرة لغوية لها حروفها أو كلماتها أو جملها التي باستعمالها من قبل المتكلمين تظهر هذه الظاهرة وتبرز ولاسيما ظاهرة الإبدال فلها حروفها التي تتغير وتتبدل في بعض الأحيان ولكن هذه الحروف غير محددة بعدد قطعي لما وقع من خلاف في عددها عند المهتمين بهذه القضية والحروف هي تلك الأصوات التي يمكن أن يتم التبادل بينها داخل المنظومة اللفظية نتيجة لتجاور أو تقارب في الشبه والمخرج.

أما من حيث عدد حروف الإبدال فهناك آراء كثيرة متغايرة قد عدها بعض الصرفيين فهي ثمانية عند السيوطي يجمعها في قول (طويت دائما) وتسعمائة عند ابن مالك يجمعها في قوله (هدأت موطيا) وعشرة عند بعضهم يجمعها القول (اصطدته يوما) وإحدى عشرة عند الصبان في حاشيته يجمعها في قوله (طال يوم أنجده) وأيضا أربعة عشرة عند بعضهم (أنصت يوم زل طاه جد) كما هناك أربعة عشرة حرفا عند بعضهم الآخر يجمعها القول (أنجده يوم صال زط)، كذلك عددها خمسة عشرة عند الزمخشري، يجمعها في (استجد يوم صال زط) بحيث أرجعها بعضهم إلى واحد وعشرين حرفا يجمعها القول في (جد صرف شكس امن طي ثوب عزته)، كما يعدها البعض الآخر إلى اثنين وعشرين حرفا⁽¹⁵⁾. يقول أبو القالي في حروف الإبدال: "اللغويون يذهبون إلى أن جميع ما أمليناه إبدالا وليس هو نفس الشيء عند علماء النحو، وإنما حروف الإبدال عندهم اثنا عشر حرفا وتسعة من حروف الزوائد وثلاثة من غيرها، وأما حروف الزوائد فيجمعها قولنا (اليوم تنساه)

¹⁵مصدر سابق، ص19

هذه عملة أبو عثمان المازني، أما حروف البدل يجمعها في (طال يوم أنجده) وأنا عملته⁽¹⁶⁾

4- الإبدال الصوتي بين الصوائت والصوامت:

4_1_ الإبدال بين الصوائت:

إن ظاهرة الإبدال التي تبدو واضحة في العربية، قد امتدت إلى المصوتات الطوال (الألف الواو الياء) في حالة المد الخالص ونصف المد، فهناك إبدال بين الواو والياء نحو قولهم: حكوت وحكيت، مقوت ومقوا، مقيت ومقيا، النثي والنثو، يقال نثوت ونثيت⁽¹⁷⁾. ومما رواه السيوطي (ت911هـ) من قبيل أمثلة الإبدال بين المصوتات الطوال وأنصاف الطوال، أن "تميما" تقول: "القنوة" وأهل الحجاز يقولون "القنية"، وتميم تقول صوم ونوم بالواو وامتدادا للضم⁽¹⁸⁾.

وقف المحدثون عن ظاهرة الإبدال بين الصوائت والصوامت فوجدوا أن اللهجات العربية اختلفت في تردد هذه المصوتات فيما بينها، فما كان بالضم في أخرى، قد يكون بالكسر أو الفتح في لغة أخرى أو ما كان بالضم في لهجة يرد مفتوحا أو مكسورا في لهجة أخرى واختلفوا في رؤيتهم في هذه الظاهرة، فهناك من الدارسين من علق عليه أنه من طائفة من الحالات "يوضح أن أصوات المد في اللغة العربية لا تستقل فونيميا بعضها عن البعض الآخر، ويبدو أن هذه الحالات كانت في الأصل صورا من نطق اللهجات العربية القديمة بمفردات بعينها كما هو واضح⁽¹⁹⁾. ويضيف أن الاختلاف الأساسي بين هذه اللهجات، إنما

¹⁶ القالي الامالي، دار الكتب العلمية بيروت، ط2، ص435

¹⁷ أبو الطيب اللغوي كتاب الإبدال، مطبوعات المجتمع العلمي العربي دمشق، دون ط، 1380، 1961، ج 1، ص494_496

¹⁸ السيوطي المزهري في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، بيروت، دون ت، ج1 ص276

¹⁹ غالب فاضل المطلي، دراسة في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية، ط1، 1984، ص161، 162.

هو ميلها إلى أصوات مد بعينها، أو إلى طرائف معينة لتعامل هذه الأصوات في كل لهجة منها...

4_2_ الإبدال بين الصوامت:

الإبدال ظاهرة لغوية معقدة لها أسباب ساعدت على إيجادها وأهداف وجدت لأجلها، ودوافع لعبت دورا ايجابيا في ظهورها وقد أدرك القدامى منذ وقت مبكر مكان وقوع الإبدال. يقول أبو الحسن بن الصانع (ت312هـ): قلما تجد فيه البديل إلا نادرا⁽²⁰⁾. بحيث التمسوا تماثل المعنى بين الصورتين المبدل والمبدل منه، ويسرد الشواهد التي تبرز ذلك إلا أنهم اختلفوا في نظرهم إلى هذه الظاهرة.

هناك من انطلق مؤكداً أن إقامة صوت مكان آخر مع بقاء سائر الأصوات على حالها في سنة درج عليها العرب، ولهم متى شأؤوا أن يبدلوا صوتا بآخر، على حد قول ابن فارس (ت395هـ) "من سنن العرب إبدال حرف وإقامة بعضهم مقام بعض"⁽²¹⁾.

وممن سبق ابن فارس في التنبيه لهذه الظاهرة "الفراء" (ت207هـ) الذي كان يدرك ألفاظ الإبدال إدراكا مختلفا فقد كان يراها على أنها ضرب من القوانين، التي تخضع لها الأصوات إثناء التأليف فيما بينها، ونلمس ذلك في قوله: "أن نفرا من بالعنبر يضىء يرون السين إذا كانت مقدمة وجاءت بعدها الطاء أو القاف أو العين أو الخاء أو الصاد، ذلك أن الطاء حرف تضرع فيه لسانك في حنكك فينط الصوت فتقلب السين صاداً، صورتها صورة الطاء

²⁰ كمال يحيى الإبدال في ضوء اللغات السامية، جامعة بيروت العربية، لبنان، د ط، 1980 ص 102

²¹ ابن فارس الصاحبى في فقه اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت 1964، ص 137

واستخلفوا ليكون المخرج واحدا كما استخفوا الإدغام, فمن ذلك قولهم: الصراط والسرط وهي بالصاد لغة قريش الأوليين التي جاء بها الكتاب وعمامة العرب تجعلها سينا⁽²²⁾.

وخلافا لهؤلاء يرى أبو العباس المبرد (ت291هـ), أن تقارب مخارج الأصوات هو الذي يؤدي إلى هذا الإبدال وذلك حين أورد قول النعمان بن المنذر لخجلة بن نصله "أردت أن تدميه فمدته", قال أبو العباس: قوله (فمدته) يريد (مدحته) فإبدال من الحاء هاءا لقرب المخرج, أما ابن جنى اشترط المخرج في الإبدال فقال: أما ما كان جاري على مقاييس الإبدال التي أنبئت فهو الذي يسمى بدلا, وذلك كإبدال العين من الهمزة والهمزة من العين والهاء من الحاء والحاء من الهاء, القاف من الكاف والكاف من القاف, التاء من الفاء والفاء من التاء, الباء من الميم والميم من الباء, أما ما لم يتقارب مخرجاه فقل على حرفين غير متقاربين فلا يسمى بدلا وذلك كإبدال حرف من حروف الفم من حروف الحلق⁽²³⁾.

5- عوامل الإبدال الصوتي:

توجد عوامل كثيرة لديها دور في حدوث ظاهرة الإبدال من أشهرها :

5_1_ اختلاف اللهجات العربية:

يعرف إبراهيم أنيس اللهجة على أنها "مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة, ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة, وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات. لكل منها خصائصها, ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من

²² أبو الطيب اللغوي, كتاب الإبدال , مطبوعات المجتمع العلمي العربي, دون ط, دمشق, 1380, 1961, ج1 , ص15

²³ السيوطي, المزهري في علوم اللغة العربية وأنواعها , دار الفكر للطباعة, بيروت, لبنان, دون ط, ج13 , ص274

الظواهر اللغوية....وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات,هي التي اصطلح على تسميتها باللغة⁽²⁴⁾.

الظاهر في قوانين اللغات أن أيا منها متى سادت وانتشرت في بقاع واسعة من الأرض وتحدث بها الأجناس والطوائف المختلفة من الناس,عليها الاحتياط بوحدها وأنظمتها اللغوية الأولى أمدًا طويلًا, بل لا تلبث أن تنتشعب وتنشطر إلى لهجات شتى, تسلك كل واحدة منها سبيلا أو نهجا يواتيها⁽²⁵⁾.

ومما سبق يمكن القول أنه من البديهي أن يكون للغة العربية لهجات تمثل صورا نطقية تختلف من قبيلة إلى أخرى, وتعد سعة انتشارها سببا رئيس في ذلك,غير أن هذا السبب لا يؤدي إلى ذلك بشكل مباشر بل هناك عوامل أخرى أدت إليه ومهدت الفرص لظهور لهجات مختلفة .

5_2_ العامل الجغرافي:

للطبيعة الجغرافية أثر في تبيان اللهجات وتعددتها وإن كان أصحاب اللغة الواحدة يعيشون في بيئة جغرافية واسعة, بحيث تختلف الطبيعة فيها من مكان إلى آخر كأن توجد وديان وأنهار تفصل منطقة عن أخرى, بحيث ينشأ انعزال مجموعة من الأفراد عن مجموعة فإن ذلك يؤدي مع الزمن إلى وجود لهجة تختلف عن لهجة ثانية تنتمي إلى نفس اللغة....⁽²⁶⁾ وعليه كما اختلفت البيئة الجغرافية اختلفت اللهجة عند الناطقين و حدث إبدال الصوتي.

²⁴ إبراهيم أنيس في اللهجات العربية , مكتبة أنجلو المصرية , القاهرة , دون ط, 2007 ص 15

²⁵ عبد الواحد الوافي, علم اللغة, دار النهضة, القاهرة, ط9, 2004م, ص156

²⁶ عبد الراجحي, اللهجات العربية في القراءات القرآنية, مكتبة لمعارف, الرياض, ط1, 1420, ص43_44

5_3_ العامل الاجتماعي:

إن اختلاف طبقات المجتمع ونظامه وتغير أحواله وظروفه كل ذلك بسبب لهجات مختلفة من هذا لأن اللغة عموماً لا تتطور مستقلة عن أفراد الجماعة الذين يتكلمون ويفكرون بها، وهي لا توجد خارج أهلها وجذورها متأصلة في عمق الفرد، حيث تستمد قوتها لتورق وتزهر وتتطور على السنة الناس⁽²⁷⁾.

5_4_ عامل احتكاك اللغة بغيرها:

يعد الاحتكاك من أهم العوامل التي تؤدي إلى نشأة اللهجات وهذا الاحتكاك ناتج عن غزو يؤدي إلى صراع لغوي، أو نتاج الاختلاط بين الشعوب، فالإنسان بحاجة للتواصل مع غيره لقضاء حاجياته ومن البديهي أن ضرورة التواصل تقتضي معرفة لغات الآخرين حيث يتم التفاهم وتوثيق الصلات ومما يؤدي إلى احتكاك بعضها البعض، فيحاول الفرد إخضاعها لعاداته النطقية فيحدث الكثير من التحريف في السنة الناطقين بها تحت تأثير لهجاتهم القديمة وأصواتها وما درجوا عليه من عادات في النطق.

5_5_ التقارب الصوتي:

إن حلول صوت مكان صوت آخر يدي إلى الإبدال فيوجد الكثير من الكلمات والمفردات يوجد بينها تقارب صوتي ومن ثم وقع فيها إبدال صوتي أي تغيير صوتي، فهناك من يميل إلى الترفيق، فتبدل الصاد سينا أو العكس مثال ذلك: صخر وسخر. قال السيوطي: "قال ابن خالوية في شرح الفصيح" أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال: "اختلف رجلان

²⁷ مراد كامل، مقدمة كتاب اللغة كائن حي، دار الهلال، ط2، ص12

في الصقر, فقال أحدهما بالسين وقال الآخر بالصاد, فتحاكما إلى أعرابي ثالث فقال أما أنا فأقول: الزقر بالزاي قال ابن خالوية فدل على أنها ثلاث لغات(28).

5_6_ التحريف والتصحيف:

وهي أخطاء ترد أحيانا إما عن طريق السماع أو القياس وذلك: كأن ترد كلمة بالبدال واللام, فيعزى ذلك إلى التصحيف أو التحريف, لأنه لا يمكن أن يحدث بين هذين الحرفين إبدال(29).

ومما سبق يمكن القول أن اختلاف اللهجات والتقارب الصوتي والتحريف والتصحيف ومن أهم العوامل التي مهدت لظاهرة الإبدال بأي شكل من أشكاله.

6- طرق العرب في التعامل مع اللفظ الأعجمي:

أولا_ مفهوم المعرب والدخيل:

أ_ **المعرب:** قال السيوطي: هو "ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها"(30), وأيضا المعرب هو "اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب أو الإبدال"(31).

ومما سبق يمكن القول بأن اللفظة المعربة في الكلمة الأعجمية التي قبلت مقاييس كلام العرب.

ب_ **الدخيل:** هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتلفون,(32)

28 السيوطي, المزهري في علوم اللغة وأنواعه, دار الكتب العلمية , 2009م, ج1, ص460

29 إبراهيم أنيس, من إسرار اللغة, مكتبة أنجلو المصرية ط 3, 2010, ص84_85

30 السيوطي, المزهري في علوم اللغة وأنواعها, دار الكتب العلمية ط 1, 1998 2009 ص 304

31 إبراهيم أنيس, المعجم الوسيط, إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة, ط5 عام 2011

فالدخيل يمكن أن يفهم على أنه مجموعة من الألفاظ ومسميات الأسماء, لا علاقة لها بجذور العربية, فهي تنطق كما هي في لغتها الأصل.

ثانيا : طرق العرب في التعامل مع اللفظ الأعجمي:

يتراوح هذا التعامل في استعمال الكلمات الدخيلة بين ثلاثة مناح:

1_ المنحى الدلالي: كثير من الألفاظ الدخيلة التي استعملتها العرب في لغتها العربية, إنما كان استعمالها لمسيب الحاجة إلى ذلك نظرا لانعدام الدال على المدلول في العربية, أو لانعدامهما معا, فيكون الدخيل مفهوما جديدا في العربية, يقابل مباشرة ما هو بلغته الأصلية وقد تكتسي الألفاظ المقترضة دلالات جديدة تختلف باختلاف العصور واختلاف المجتمعات والثقافات. وإذا كان الناقل دقيقا في استعمال اللفظ الدخيل لمدلوله الأصلي كان ما ينقله من ألفاظ قريبة المعنى من مصدرها المقترض, أما إذا لم يكن دقيقا فذلك أول مرحلة من مراحل تحول الدلالة فيه من المعنى الأول إلى معان أخرى جديدة. "و إنَّ تطور الدلالة ظاهرة شائعة في كل اللغات يلمسها كل دارس لمراحل نمو اللغة وأطوارها التاريخية"⁽³³⁾. واللفظ الأعجمي عرف تطورا دلاليا قبل أن يصبح معربا في اللغة العربية, فقد يكون ذلك الانحراف والانزياح الدلالي مقصودا, بسبب حاجة اللغة إلى التسمية.

ليس من قوانين اللغات أن تنتقل الدخيل نقلا آمينا لا تغير, فذلك من أدبيات الترجمة الدقيقة لأجل نقل المفاهيم كما هي في أصلها, لا كما يجب أن يفهمه الذين ترجم إليهم في لغتهم لأن الناقل سوف يقع بين طريقتين:

أ_ أن ينقل النص بألفاظه ومفاهيمه كما هي في لغة المصدر

³² المصدر نفسه, ص16

³³ إبراهيم أنيس, دلالة الألفاظ, مكتبة الانجلو المصرية, ط5_ 1984, ص123

ب_ أن ينقل النص بألفاظ ومفاهيم كما يفهمها الناس في اللغة المستقبلية, بتحويل, وتغيير إلى واقع الناس وثقافتهم وأفكارهم. إن كثيراً من الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية, قد عرفت طريقها نحو الانحراف, والتطور والاختلاف عن مدلولها الأساس إما في لغتها الأصلية أو في اختلاف المدلول في العربية على مر العصور والأزمان.

2_ المنحى الصوتي: يتفق الكثير من علماء العربية على أنه لا تستطيع لغة مطابقة أو تمثل لغة أخرى على مستوى تصوير أصواتها وألفاظها, ولو حاول أحد ذلك لما سلمت محاولته من الخطأ والتحريف والتصحيح⁽³⁴⁾.

من خلال ملاحظة الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية, ومقارنتها بأصولها نجد أنها تتعرض لعدة تغيرات صوتية عند دخولها إلى اللغة العربية وتلفظ الناطقين بالعربية لها ابتداء بأصوات الحروف الأعجمية المكونة لتلك الألفاظ ومقارنتها بأصوات حروف العربية وانتهاء بمقادير المقاطع الصوتية بتلك الكلمات ورتبتها وتأثير الميزان الصوتي الصرفي لها. ومن تلك التغيرات الطارئة في اللفظ الدخيل:

– الإبدال

– الحذف

– الإضافة

– الإدغام

– الإظهار

– إعادة ترتيب الصوتي أو المقطعي

– تقادي التقاء الساكنين

³⁴ سليمان حشاني, مظاهر الدخيل في اللغة العربية_دراسة في الأساليب المعاصرة_.مذكرة ماجستير في علوم اللسان العربي, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2012_2013_ص190_191.

- تفادي البدء بساكن
- إظهار بعض الأصوات كالنون الغناء
- التحلية بال التعريفية
- مط الصوت القصير
- قصر الصوت الطويل
- تغيير الحركات
- تطويع بعض الكلمات الدخيلة للمعايير الإعرابية⁽³⁵⁾.

3_ المنحى الصرفي الاشتقاقي: يلحق العرب الكلمات الدخيلة في لسانهم بالصيغ العربية المقاربة لها جريا وراء الحفاظ على النظام الصرفي العربي, وهو المنحى الذي نحتة العرب في تعاملها مع الألفاظ الدخيلة من حيث تطويعها للميزان الصرفي للكلمات, والاشتقاق, والنحت غير أنهم يغيرون الأصوات غير العربية إلى أصوات تقاربها في العربية.

في نظام اللغة العربية تتدرج الكلمات العربية ضمن معايير صرفية تدعى الميزان الصرفي للكلمات, ومعظم هذه الصيغ المعيارية الصرفية هي التي تحدد الوجه الدلالي للكلمات فعلى سبيل المثال: الصيغة التي على وزن فاعل تختلف وجهتها الدلالية على الكلمة التي تأتي على وزن (فعليل) أو (مفعول).

وفي عصرنا أصبحت كثير من الألفاظ الدخيلة مستساغة من خلال تطويعها للميزان الصرفي العربي كقولنا: رسكل وتلفن وهندس, من الرسكلة والتليفون والهندسة, واشتق الفعل الثلاثي بلور وأكسد من البلور والأكسيد⁽³⁶⁾.

³⁵ مصدر سابق, ص193

³⁶ إسماعيل مغمولي, المصطلح في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه, مجلة التراث العربي, اتحاد كتاب العرب, دمشق, ع93_94_2004, ص27

الفصل الثاني

الإبدال الصوتي في كتاب

المعرب من الكلام الأعجمي

على حروف المعجم للجواليقي

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

أولاً : التعريف بالمؤلف :

1. اسمه ونسبه :

هو أبو منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الخضر ، الجواليقي البغدادي الأديب اللغوي ، كان إماماً في فنون الأدب ، وهو من مفاخر بغداد قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي و لازمه وتلمذ له حتى برع في فنه . (37)

وهو متدين ثقة غزير الفضل وافر العقل مليح الخط كثير الضبط ، صنف التصانيف المفيدة و انتشرت عنه ، مثل "شرح أديب الكتاب" و "المعرب" ولم يعمل في جنسه أكبر منه و تنمة "درة الغواص" تأليف الحريري صاحب المقامات سماه " التكملة فيما يلحن فيه العامة " إلى غير ذلك ، و كان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة . و كان في اللغة أمثلاً منه في النحو ، و خطه مرغوب فيه ، يتنافس الناس في تحصيله و المغالاة فيه .

وكان إماماً للإمام المقتفي بالله يصلي به الصلوات الخمس ، و ألف له كتاباً لطيفاً في علم العروض و سمع ابن الجواليقي من شيوخ زمانه و أكثر ، أخذ الناس عنه علماً جما ، وينسب إليه من الشعر شئ قليل وحكى ولده أبو محمد إسماعيل ، و كان أنجب أولاده ، قال: كنت في حلقة والدي يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع القصر ، والناس يقرؤون عليه ، فوقف عليه شاب و قال : يا سيدي قد سمعت بيتين من الشعر و لم أفهم معناهما ، و أريد أن تسمعهما مني و تعرفني معناهما ، فقال : قل ، فأنشده :

وصل الحبيب جنان الخلد أسكنهما و هجره النار يصليني به النار

³⁷ شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان ' دار صادر، بيروت ، ص 342

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

فالشمس بالقوس أمست وهي نازلة إن لم يزرني, وبالجزء إن زارا

قال إسماعيل : فلما سمعها والدي قال : يا بني , هذا شئ من معرفة علم النجوم و تسييرها لا من صنعة أهل الأدب , فانصرف الشاب من غير حصول فائدة , و استتحيا والدي من أن يسأل عن شئ ليس عنده منه علم , وقام , و آلى على نفسه أن لا يجلس في حلقة حتى ينظر في علم النجوم و يعرف تسيير الشمس و القمر , فنظر في ذلك و حصل معرفته , ثم جلس .(38)

ومعنى البيت المسول عنه أن الشمس إذا كانت في آخر القوس كان الليل في غاية الطول, لأنه يكون آخر فصل الخريف , و إذا كانت آخر الجزء كان الليل في غاية القصر , لأنه آخر فصل الربيع , فكأنه يقول : إذا لم يزرني فالليل عندي في غاية الطول , و إن زارني كان الليل عندي في غاية القصر و والله أعلم . (39)

2. مولده و نشأته :

ولد الجواليقي ببغداد سنة خمس وستين وأربعمائة (465هـ) . (40) وقيل سنة ست وستين و أربعمائة (466هـ) . (41)

38 _ شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر, وفيات الأعيان , ص 343

39 المصدر نفسه , ص 344

40 السمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي , الأنساب للسمعاني 3 , مؤسسة الكتب الثقافية, الذراع

/الصين, ص 337

41 شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر , وفيات الأعيان 5 , ص 344

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

ولم تذكر كتب التراجم شيئاً عن نشأته الأولى إلا ما أورده ابن الجوزي من أنه نشأ بباب من أبواب بغداد يسمى بباب المراتب ، و هو حي من أجل أبواب دار الخلافة في بغداد وأشرفها .

ولا شك أنه منذ نعومة أظفاره اتجه إلى العلم ، وإلى مجالسة علماء عصره ينهل من معينه ، و يجالسهم ، و يواظب على حلقاتهم حتى اكتملت شخصيته العلمية ، و أصبحت ثقافته اللغوية و الأدبية واسعة ، الأمر الذي جعله من كبار أهل العلم .⁽⁴²⁾

3. أسرته :

نشأ الجواليقي في أسرة بغدادية علمية متدينة مما جعله يتأثر بها ، حتى قرىه الخليفة العباسي (المقتفي لأمر الله) بإمامته في الصلاة فقد كان والده أبو طاهر أحمد بن محمد الخضر الجواليقي (ت 411) ممن اشتهر بالعلم ، و كان ممن سمع و روى عن شيوخ عصره ، فقد كان : "صالحاً متعبداً من أهل البيوتات القديمة ببغداد ، ذا مذهب حسن و تعبد " .⁽⁴³⁾

كما أن أسرته كانت ميسورة الحال ، فقد كان جده (الخضر) مشهوراً ، وكان صاحب قرى وضياع ، و دخل كثيراً .⁽⁴⁴⁾

وهذا مما جعل الجواليقي يتجه إلى أهل العلم و العلماء لتلقي العلوم في مختلف الفنون . و قد اشتهر أولاده و أحفاده بالعلم ، فمن أبنائه : إسماعيل بن موهوب بن أحمد (ت575هـ) و كان أنبه أولاده و أنجبهم .⁽⁴⁵⁾

⁴² ياقوت الحموي الرومي ، معجم الأديباء 1 ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى بيروت/ لبنان ، 1933، ص 312

⁴³ السمعاني أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، الأنساب ، ص336

⁴⁴ عبد الرحمان بن علي بن محمد بن الجوزي ، المنتظم 12 ، دار الكتب العلمية ، بيروت/ لبنان ، ص 278

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على

حروف المعجم للجواليقي

وإسحاق بن موهوب بن أحمد (ت575هـ).⁽⁴⁶⁾, وابنته خديجة , ومن أحفاده : أحمد بن إسحاق بن موهوب (ت578هـ) , و الحسن بن إسحاق بن موهوب (ت625هـ) , وعبد الرحمان بن إسحاق بن موهوب (ت636هـ) , وموهوب بن أحمد بن إسحاق .⁽⁴⁷⁾

4. شيوخه:

أتاحت نشأة الجواليقي في بغداد أن يلتقي بكبار علماء عصره , فنتلمذ على أيديهم, ونهل من معينهم حتى قال عنه القفطي , و ابن خلكان : "وسمع ابن الجواليقي من شيوخ زمانه و أكثر " .

ومن هؤلاء العلماء :

- 1- أبو ظاهر بن أبي الصقر الأنباري , و هو محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل اللخمي الخطيب (380-474هـ) , أخذ عنه الحديث .
- 2- أبو القاسم بن البصري وهو علي بن أحمد بن محمد البندار (380-474هـ) شيخ بغداد في عصره , أخذ عنه الحديث .
- 3- أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي (398-491هـ) .
- 4- أبو المعالي ثابت بن بندار من علماء اللغة (ت498 هـ) .
- 5- أبو الفرج محمد بن الحسن بن الحسين البصيري (418-499 هـ) . و غيرهم من الشيوخ .

⁴⁵ ياقوت الحموي الرومي , معجم الأديباء 2 , ص 736/737

⁴⁶ المصدر السابق , ص 630

⁴⁷ المصدر السابق , الجزء السابع , ص 45

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

ثانيا: التعريف بكتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي:

إنّ كتاب المعرب للجواليقي من بين الكتب العربية النادرة التي بحثت في هذا المجال و تناولت موضوعا هاما يبحث في الكلمات الأعجمية التي دخلت العربية و كثر استعمالها و دخل عليها بعض التحريف وبعضها الآخر بقي على حاله و اهتم الدارسون باللغة في الماضي في هذه القضية الهامة لكن لم تثمر جهودهم هذه الكلمة بمثيلاتها في العربية و ردها إلى أصله و استشهد بمن قالها و ردها في حديثه أو شعره كما قمنا نحن أثناء عملنا في تحقيق الكتاب برد الكلمات إلى أصولها و البحث عنها في لسان العرب ومعاجم اللغة الأخرى كالمنجد و المعجم الوسيط و ضبطها بالشكل المناسب لها من خلال هذه المراجع .

وتتجلى أهمية الكتاب في كونه يبحث في قضية هامة للمحافظة على لغتنا العربية مما يتسرب إليها من الكلمات الغربية من اللغات الأخرى التي دخلت و كثر استعمالها بسبب الحاجة الماسة إليها ويعتبر الجواليقي أول من نبه لهذه القضية الهامة و التي تواجه لغتنا العربية في هذا العصر خصوصا بعد غزو التقنية الحديثة للحياة العصرية و تعتبر مجامع اللغة العربية الموزعة في الأقطار العربية حاليا هي المسؤولة عن هذا الموضوع وهي التي تقوم بعملية التعريب و انتقاء الكلمات المرادفة و السهلة الملائمة لما دخل حياتنا و لغتنا من كلمات بغير استئذان تفرض علينا أن نقوم بواجبنا تجاه لغتنا لنعمل على تعريبها و تقبلها, لهذا فإنّ الكتاب الذي بين أيدينا يعتبر مجمعا حاول الإشارة لهذا الموضوع في وقت

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

مبكر و تأتي أهميته باعتباره جمع الكلمات المعربة في هذا الكتاب التي وصلتنا في الماضي. (48)

ثالثاً: الألفاظ المعربة في كتاب المعرب :

لقد دخل في اللغة العربية منذ أقدم العصور كم هائل من الكلمات من لغات شتى و تكلمت بها العرب , وأوردها الفصحاء في كلامهم و ذكرها الشعراء في أشعارهم و ورد بعضها في القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف .

لقد اهتم علماء اللغة بهذه الطائفة من الكلمات و وضعوا لمعرفة ضوابط وسموها الكلمات المعرّبة أو المعربة . قال الجوهري (عرب) : "تقول عربته العرب أو أعربته " .

لم يستعمل سيبويه إلا المعرب بسكون العين و فتح الراء , وكذلك استعمل فعل "أعرب " فقال في الكتاب (2 / 342) : "هذا باب ما أعرب من الأعجمية " . و استعمله غيره أيضا , فقال أبو حاتم عن الأصمعي أن جدّة أصلها أعجمي ... فأعرب .

وقال أبو سعيد في الأستار : لأنه بالفارسية جهار فأعربوه فقالوا : أستار إلا أنّ المشهور هو "المعرب " وهو الذي استقرّ في كتب اللّغة .

و التعريب هو نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية و يفهم من كلام علماء اللغة أنّ المعرب يجب أن يتوفر فيه شرطان لكي يطلق عليه اسم المعرب . (49)

48 موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي , المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم , دار القلم , ط1

دمشق, 1410هـ/1990م , مقدمة الكتاب

49 المصدر السابق _ ص 13

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على

حروف المعجم للجواليقي

أولهما : أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى اللغة العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف و تغيير في البناء حتى صار كالعربي , و إلى هذا أشار الجوهري بقوله : "تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها " .

ثانيهما : أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد , ذلك بأن يرد في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو كلام العرب الذين يحتج بكلامهم .

ولذلك نرى أن أصحاب المعاجم كثيرا ما يقولون بعد ذكر المعرب : " و قد تكلمت به العرب " , ففي المعرب في ترجمة البخت و الديباج : " .. معرب و قد تكلمت به العرب " .

وفي ترجمة الجؤذر و الدمقس : " ... معرب . و قد تكلمت به العرب قديما " . و في ترجمة الدرنوك : " يقال إن أصله غير عربي . وقد استعملوه قديما " . و في ترجمة دمشق : " أعجمي معرب . و قد جاء في أشعار العرب " . (50)

ولهذا السبب نفسه قال الجواليقي عن كتابه : " هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي , ونطق به القرءان المجيد و ورد في أخبار الرسول صلى الله عليه و سلم و الصحابة و التابعين , و ذكرته العرب في أشعارها و أخبارها ليعرف الدخيل من الصحيح " .

وأما ما نقل إلى العربية بعد انقضاء عصر الاستشهاد فيسمى "مولدا" قال الخفاجي : " ما عربّه المتأخرون يعد مولدا , وكثير ما يقع مثله في كتب الحكمة و الطب " . (51)

⁵⁰ موهوب بن أحمد الخضر الجواليقي - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - ص 14

⁵¹ المصدر نفسه _ ص 14

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

رابعاً: الإبدال الصوتي في الألفاظ الفارسية المعربة في كتاب المعرب

كانت الكلمات الدخيلة في اللغة العربية من اللغات الأعجمية من أهم الظواهر التي طرأت عليها منذ قديم الزمان اهتم بها علماء اللغة اهتماما بالغا , فأوردها أصحاب المعاجم أمثال ابن دريد و الأزهري و ابن منظور و غيرهم في كتبهم و نصوا على كونها دخيلة و أشاروا إلى اللغات التي أخذت منها وذكروا أصل بعضها في لغاتها الأصلية و التغيرات التي طرأت عليها بعد تعريبها .(52)

ومن بين التغيرات التي حدثت الإبدال الصوتي بين حرفين أو أكثر ويكمن هذا التغيير في المخرج والذي هو: موضع في آلة النطق يخرج منه الصوت ,أو يظهر فيه و يتميز(53).

يذهب معظم الأصواتيين العرب المعاصرين إلى أن مخارج أصوات اللغة العربية الجامدة (الصامتة) عشرة مخارج , و يزيد بعضهم مخرجا , و قد ينقص بعض آخر مخرجا و سوف أعرض هنا الرأي الغالب لديهم :

- 1- الشفة : و يسمى الصوت شفويا , و الأصوات الشفوية هي : ب , م , و
- 2- الشفة مع الأسنان , و يسمى الصوت شفويا أسنانيا , و الأصوات الشفوية الأسنانية هي: ف . (54)
- 3- الأسنان , و يسمى الصوت أسنانيا , و الأسنانية هي : ث ذ ظ
- 4- الأسنان مع اللثة و يسمى الصوت أسنانيا لثويا , والأسنانية اللثوية هي : د ض ت ط س ص ز .

52 قدوري الحمد, مدخل إلى علم الأصوات , دار عمار ط 1, 2004م , ص 80

53 قدوري الحمد, مدخل إلى علم الأصوات , ص 83

54 قدوري الحمد, مدخل إلى علم الأصوات, ص 86

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

- 5- اللثة , ويسمى الصوت لثويا , و اللثوية هي : ل ر ن .
- 6- الغار , و يسمى الصوت غاريا , والغارية هي : ش ج ي .
- 7- الطبق , و يسمى الصوت طبقيا , و الطبقية هي : ك غ خ .
- 8- اللهاة , و يسمى الصوت لهويا , و اللهوية هي : ق .
- 9- الحلق , و يسمى الصوت حلقيا , و الحلقية هي : ع ح .
- 10- الحنجرة , و يسمى الصوت حنجريا , و الحنجرية هي : ء ه . (55)

باب الألف

1- (إبريسم⁽⁵⁶⁾ - إبريشم) : بمعنى إبريسم الحرير، تعريب إبريشم⁽⁵⁷⁾ . إبدال الشين سينا , يتقاربان في المخرج . (58) فالشين غاري احتكاكي مهموس و السين صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس . (59)

2- (إبريق - إبريز) : إبريق إناء من خزف أو معدن له عروة وفم , معرب إبريز و معناه يصب الماء . (60)

إبدال الزاي قافا , فالزاي صامت أسناني لثوي احتكاكي مجهور, و القاف صامت لهوي انفجاري مهموس . (61)

55 قدوري الحمد, المدخل إلى علم الأصوات, ص 87

56 موهوب بن أحمد الخضر الجواليقي, المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم, ص 35

57 أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , دار العرب _ الطبعة 2, القاهرة بيروت, 1908, ص 7

58 أحمد مختار عمر, دراسة الصوت اللغوي, الطبعة الأولى , مصر 1997م, ص 270

59 محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية , جامعة القدس, 2017, ص هـ

60 أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة, ص 7

61 محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

3_ (أرجوان - ارغوان): بمعنى شجر له ورد ويطلق على الثياب الحمر. (62)

إبدال الغين جيما , فالغين صامت طبقي احتكاكي مجهور و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور. (63)

4_ (أستاذ - أستاذ): وهو المعلم(64), إبدال الدال ذالا , فالدال صامت أسناني لثوي انفجاري مجهور و الذال صامت أسناني احتكاكي مجهور(65) .

5_ (أوارج - أواره): هو دفتر حساب الدخل والخرج(66) , إبدال الجيم هاء فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس(67).

6_ (أرش - أرز) : بمعنى ما يدفع بين السلامة و العيب في السلعة (68).

إبدال الزاي شينا : فالزاي صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس ,و الشين صامت غاري احتكاكي مهموس . (69)

⁶² أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة, ص 9

⁶³ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁶⁴ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 10

⁶⁵ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁶⁶ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 8

⁶⁷ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁶⁸ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 8

⁶⁹ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على

حروف المعجم للجواليقي

7_ (أرغيش _ أرغيس): فسر بقشر أصل الشجر يصبغ به .(70) , إبدال الشين سينا , فالشين صامت غاري احتكاكي مهموس , و السين صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس.(71)

8_ (اسفيداج _ اسفيداب) : بمعنى بياض الرصاص و الآنك .(72) , إبدال الباء جيما

فالباء صوت صامت شفوي ثنائي انفجاري و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور .(73)

9_ (اسبست - اسبست) : هو نبات تعلقه الدواب إبدال الباء فاء .(74) , فالباء صامت شفوي ثنائي انفجاري و الفاء صامت شفوي أسناني احتكاكي مهموس . (75)

10_ (أشج - أشه) : هو صمغ نبات كالقثاء .(76) , إبدال الهاء جيما فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور .(77)

⁷⁰ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 9

⁷¹ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁷² أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 10

⁷³ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁷⁴ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 10

⁷⁵ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁷⁶ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 11

⁷⁷ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

باب الباء

1_ (البادروج _ البادروج): بقلة طيبة الرائحة قيل تنفع من لدغ العقرب و تعرف بالحوك

و العود و الريحان .(78) , إبدال الدال ذال , فالدال صامت أسناني لثوي انفجاري مجهور

و الذال صامت أسناني احتكاكي مجهور . (79)

2_ (باندجان _ باذنكان): هو نبات يعرف عند العامة بالباتتجان و البيدنجان .(80), أبدال

الكاف جيما , فالكاف صوت صامت طبقي انفجاري مهموس و الجيم صامت غاري

احتكاكي مجهور . (81)

3_ (برنامج _ برنامه) : معناه الورقة الجامعة للحساب و في أصله الفارسي أسباب التجمل

و الحشمة . (82) , إبدال الهاء جيما , فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس و الجيم

صامت غاري احتكاكي مجهور .

⁷⁸ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 14

⁷⁹ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁸⁰ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 15

⁸¹ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁸² أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 15

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

4_ (الباشق _ الباشه): طائر أصغر الجوارح جثة . (83),

إبدال الهاء قافا , فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس و القاف صامت لهوي انفجاري مهموس . (84)

5_ (البال _ البيل) : بمعنى المر . (85) , إبدال الياء ألفا , فالياء نصف صامت أو نصف حركة غاري مجهور و الألف صامت حنجري انفجاري لا مجهور ولا مهموس . (86)

6_ (بد _ بت) : وهو الضم . (87), إبدال التاء دالا, فالتاء صامت أسناني لثوي انفجاري مهموس و الدال صامت أسناني لثوي انفجاري مجهور (88) .

7_ (برجيس _ بركيس): نجم أو هو المشتري. (89) , إبدال الكاف جيما , فالكاف صوت صامت طبقي انفجاري مهموس و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور. (90)

8_ (بردج _ بردّه) : معناه السبي. (91) , إبدال الهاء جيما , فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور. (92)

⁸³ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 16

⁸⁴ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁸⁵ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 16

⁸⁶ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁸⁷ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة, ص 17

⁸⁸ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁸⁹ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 18

⁹⁰ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

⁹¹ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة, ص 19

⁹² محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على

حروف المعجم للجواليقي

9_ (برق_ بره) : معناه الحمل من الضان.(93) , إبدال الهاء قافا , فالهاء صامت حنجري

احتكاكي مهموس و القاف صامت لهوي انفجاري مهموس .(94)

10_ (بط _ بت) : معناه الإوز. (95) , إبدال التاء طاء , فالتاء صامت أسناني لثوي

انفجاري مهموس و الطاء صامت أسناني لثوي انفجاري مهموس مفخم . (96)

11_ (بقم _ بكم) : معناه خشب شجرة عظام وورقه كورق اللوز وساقه أحمر.(97). إبدال

الكاف قافا, فالكاف صوت صامت طبقي انفجاري مهموس و القاف صامت لهوي انفجاري

مهموس (98)

12_ (بنج _ بنك) : و معناه الأساس و الأصل.(99) إبدال الكاف جيما , فالكاف صوت

صامت طبقي انفجاري مهموس و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور. (100)

13_ (بنفسج _ بنفشه) : نبات من نجوم الأرض طيب الرائحة. (101) , إبدال الهاء جيما ,

فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور.(102)

⁹³ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 21

⁹⁴ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

⁹⁵ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 24

⁹⁶ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

⁹⁷ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 25

⁹⁸ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية 2017, ص هـ

⁹⁹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة ص 27

¹⁰⁰ محمد جواد النوري, علم الأصوات اللغوية, ص هـ

¹⁰¹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة ص 28

¹⁰² محمد جواد النوري, علم الأصوات اللغوية, ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على

حروف المعجم للجواليقي

14_ (بهرج _ بهره): و معناه الباطل و الرديء.(103) , إبدال الهاء جيما , فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور.(104)

15_ (بهط _ بهت): وهو الأرز يطبخ اللبن. (105) , إبدال التاء طاء , فالتاء صامت أسناني لثوي انفجاري مهموس و الطاء صامت أسناني لثوي انفجاري مهموس مفخم.(106)

باب التاء

1_ (تاجة _ تازة): معناه الصيلجة من الفضة.(107) , إبدال الزاي جيما , فالزاي صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس و الجيم صامت غاري احتكاكي مجهور.(108)

2_ (تربذ _ تربد): وفسر بأصول غليظة و دقيقة يؤتى بها من الهند و يعرف بعشب الجبل الهندي.(109) , إبدال الدال ذالا , فالدال صامت أسناني لثوي انفجاري مجهور و الذال صامت أسناني احتكاكي مجهور . (110)

¹⁰³ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 29

¹⁰⁴ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

¹⁰⁵ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 29

¹⁰⁶ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

¹⁰⁷ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 34

¹⁰⁸ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

¹⁰⁹ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 34

¹¹⁰ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

باب الجيم

- 1_ (جربز_ كرز): معناه الخب⁽¹¹¹⁾, إبدال الكاف جيم, فلكاف صامت طبقي انفجاري مهموس والجيم صامت غاري احتكاكي مهجور⁽¹¹²⁾.
- 2_ (جرداب_ كرداب): معناه معظم لبحر⁽¹¹³⁾, إبدال الكاف جيم, فلكاف صامت طبقي انفجاري مهموس. والجيم صامت غاري احتكاكي مجهور⁽¹¹⁴⁾.
- 3_ (جرم_ كرم) : وهو الحار⁽¹¹⁵⁾, إبدال الجيم كاف, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور والكاف صامت طبقي انفجاري مهموس⁽¹¹⁶⁾.
- 4_ (جزر_ كزر): معناه أرومة تؤكل⁽¹¹⁷⁾, إبدال الكاف جيم, فالكاف صامت طبقي انفجاري مهموس والجيم صامت غاري احتكاكي مجهور⁽¹¹⁸⁾.

باب الخاء

- 1_ (خشخاش_ خشخاس): معناه نبات منوم ومخدر⁽¹¹⁹⁾.

¹¹¹ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 39

¹¹² محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹¹³ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة , ص 39

¹¹⁴ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية, ص هـ

¹¹⁵ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة, ص 40

¹¹⁶ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹¹⁷ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة, ص 41

¹¹⁸ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية, ص هـ

¹¹⁹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة , ص 55

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

إبدال السين شين، فالشين صامت غاري احتكاكي مهموس والسين صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس⁽¹²⁰⁾.

2_ (خلنج_خلنك): معناه شجرة بين الصفرة والحمرة⁽¹²¹⁾، إبدال الكاف جيم، فالكاف صامت طبقي لهوي انفجاري مهموس والجيم صامت غاري احتكاكي مجهور⁽¹²²⁾.

باب الدال

1_ (درفس_درفش): معناه العلم الكبير والعظيم من الإبل والضخم⁽¹²³⁾، إبدال الشين سين، فالشين صامت غاري احتكاكي مهموس والسين صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس⁽¹²⁴⁾.

2_ (دسكرة_دسكراه): معناه القرية والصومعة والأرض المستوية⁽¹²⁵⁾، إبدال الهاء تاء، فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس والتاء صامت أسناني لثوي انفجاري مهموس⁽¹²⁶⁾.

3_ (دلق_دله): معناه دويبة كالسمور جلدها ابيض تصنع منه الفراء⁽¹²⁷⁾، إبدال الهاء قاف، فلهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽¹²⁸⁾.

¹²⁰ محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

¹²¹ أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 56

¹²² محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

¹²³ أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 62

¹²⁴ محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

¹²⁵ أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 64

¹²⁶ محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

¹²⁷ أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 65

¹²⁸ محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

- 4_ (دهقان_دهكان): معناه القوي على التصرف وزعيم فلاح⁽¹²⁹⁾, إبدال الكاف قاف, فالكاف صامت طبقي لهوي انفجاري مهموس والقاف صامت لهوي انفجاري مهموس⁽¹³⁰⁾.
- 5_ (دهنج_دهنه): معناه الزنجار المتكون في معدن النحاس والفضة⁽¹³¹⁾, إبدال الهاء جيم, فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس والجيم صامت غاري احتكاكي مجه⁽¹³²⁾.

باب الراء

- 1_ (روذق_روذه): معناه الجلد المسلوخ والحمل السميطة⁽¹³³⁾, إبدال الهاء قاف, فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس والقاف صامت لهوي انفجاري مهموس⁽¹³⁴⁾.
- 2_ (روط_رود): معناه النهر⁽¹³⁵⁾, إبدال الدال طاء, فالدال صامت اسناني لثوي انفجاري مجهور والطاء صامت اسناني لثوي انفجاري مهموس مفخم⁽¹³⁶⁾.
- (رمق_رمك): معناه القطيع⁽¹³⁷⁾, إبدال الكاف قاف, فالكاف صامت طبقي انفجاري مهموس والقاف صامت لهوي انفجاري مهموس⁽¹³⁸⁾.

¹²⁹ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 68
¹³⁰ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية , ص ه
¹³¹ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة ص 68
¹³² محمد جواد النوري علم الأصوات العربية, ص ه
¹³³ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة ص 71
¹³⁴ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية ص, ه
¹³⁵ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة ص 72
¹³⁶ محمد جواد النوري علم الأصوات العربية ص ه
¹³⁷ أدى شير الألفاظ الفارسية المعربة, ص 73
¹³⁸ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية, ص ه

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

باب الزاء

- 1_ (زرجون_زركون): معناه لون الذهب⁽¹³⁹⁾, إبدال الكاف جيم, فالكاف صامت طبقي انفجاري مهموس, والجيم صامت غاري احتكاكي مجهور⁽¹⁴⁰⁾.
- 2_ (زنديق_زندين): من لا يؤمن بالآخرة ويبطن الكفر⁽¹⁴¹⁾, إبدال النون قاف, فالنون صامت لثوي انفي مجهور والقاف صامت لهوي انفجاري مهموس⁽¹⁴²⁾.
- 3_ (زاج_زأك): معناه ملح يصبغ به⁽¹⁴³⁾, إبدال الكاف جيم, فالكاف صامت طبقي انفجاري مهموس والجيم صامت غاري احتكاكي مجهور⁽¹⁴⁴⁾.
- 4_ (زنبق_زنبه): معناه ريحان له زهر طيب الرائحة⁽¹⁴⁵⁾, إبدال الهاء بالقاف, فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس والقاف صامت لهوي انفجاري مهموس⁽¹⁴⁶⁾.

¹³⁹ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 77

¹⁴⁰ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية , ص هـ

¹⁴¹ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 80

¹⁴² محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية , ص هـ

¹⁴³ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 82

¹⁴⁴ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية , ص هـ

¹⁴⁵ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 80

¹⁴⁶ محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية , ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

باب السين

1_ (سنجة_سنجه): معناه الميزان⁽¹⁴⁷⁾, إبدال الهاء تاء, فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس والتاء صامت لثوي انفجاري مهموس⁽¹⁴⁸⁾.

2_ (سرق_سرخ): معناه نبات مسمى بعصى الراعي⁽¹⁴⁹⁾, إبدال الخاء قاف, فالخاء صامت طبقي احتكاكي مهموس والقاف صامت لهوي انفجاري مهموس⁽¹⁵⁰⁾.

3_ (سكر_شكر): معناه ماء القصب إذا غلي واشتد وقذف بالزبد⁽¹⁵¹⁾. إبدال الشين سين, فالسين صامت اسناني لثوي احتكاكي مهموس والشين صامت غاري احتكاكي مهموس⁽¹⁵²⁾.

4_ (سكينج_سكبينه): معناه نبات شبيه بالخيار له صمغ⁽¹⁵³⁾. إبدال الهاء جيم, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽¹⁵⁴⁾.

¹⁴⁷ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 95

¹⁴⁸ محمد جواد النوري _ علم الأصوات, ص هـ

¹⁴⁹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 90

¹⁵⁰ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁵¹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 92

¹⁵² محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁵³ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 92

¹⁵⁴ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

باب الشين

- 1_ (شفارج_سكارج): معناه طبق عليه القصاع⁽¹⁵⁵⁾, إبدال السين شين, فالشين صامت غاري احتكاكي مهموس والسين صامت اسناني لثوي احتكاكي⁽¹⁵⁶⁾.
- 2_ (شهدانج_شهدانه): معناه بزر شجر القتب⁽¹⁵⁷⁾, إبدال الهاء جيم, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽¹⁵⁸⁾.
- 3_ (شنجار_سكار): معناه خس الحمار⁽¹⁵⁹⁾, إبدال السين شين, فالشين صامت غاري احتكاكي مهموس والسين صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس⁽¹⁶⁰⁾.
- 4_ (الشلجم_السلجم): معناه نبات يعرف باللفت⁽¹⁶¹⁾, إبدال السين شين, فالشين صامت غاري احتكاكي مهموس والسين صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس⁽¹⁶²⁾.

باب الصاد

- 1_ (سنج_سنج): معناه صفيحه مدورة من النحاس يضرب بها على أخرى⁽¹⁶³⁾.

¹⁵⁵ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 101

¹⁵⁶ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁵⁷ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة ص 103

¹⁵⁸ محمد جواد النوري علم الأصوات العربية , ص هـ

¹⁵⁹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة ص 102

¹⁶⁰ محمد جواد النوري علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁶¹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة , ص 102

¹⁶² محمد جواد النوري , علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁶³ أدى شير , الألفاظ الفارسية المعربة , ص 108

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على

حروف المعجم للجواليقي

إبدال السين صاد فالصاد صامت اسناني لثوي احتكاكي مهموس مفخم والسين صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس⁽¹⁶⁴⁾.

2_ (صك_جك): معناه السلاح وحلي النساء⁽¹⁶⁵⁾, إبدال الجيم صاد, فالصاد صامت اسناني لثوي احتكاكي مهموس مفخم والجيم صامت غاري احتكاكي مجهور⁽¹⁶⁶⁾.

3_ (صرد_سرد): معناه البرد⁽¹⁶⁷⁾, إبدال السين صاد فالصاد صامت اسناني لثوي احتكاكي مهموس مفخم والسين صامت أسناني لثوي احتكاكي مهموس⁽¹⁶⁸⁾.

باب الطاء

1_ (طابق_تابه): فسر بظرف يطبخ به⁽¹⁶⁹⁾, إبدال الهاء قاف, فالقاف صامت لهوي انفجاري مهموس والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽¹⁷⁰⁾.

2_ (طراز_تزاز): معناه علم الثوب⁽¹⁷¹⁾, إبدال التاء طاء, فالطاء صامت اسناني لثوي انفجاري مهموس مفخم والتاء صامت اسناني لثوي انفجاري مهموس⁽¹⁷²⁾.

¹⁶⁴ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص ه

¹⁶⁵ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 108

¹⁶⁵ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص ه

¹⁶⁷ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 107

¹⁶⁸ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص ه

¹⁶⁹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 111

¹⁷⁰ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص ه

¹⁷¹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 112

¹⁷² محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص ه

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

3_ (طازج_تازة): معناه الطري⁽¹⁷³⁾, إبدال الهاء جيم, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽¹⁷⁴⁾.

باب الفاء

1_ (فك_بنك): معناه الساعة من الليل أو القطعة منه⁽¹⁷⁵⁾, إبدال الباء فاء, فالفاء صامت شفوي اسناني احتكاكي مهموس والباء صامت شفوي ثنائي انفجاري⁽¹⁷⁶⁾.

2_ (الفرند_برند): معناه السيف ووشيه⁽¹⁷⁷⁾, إبدال الباء فاء, فالفاء صامت شفوي اسناني احتكاكي مهموس والباء صامت شفوي ثنائي انفجاري⁽¹⁷⁸⁾.

3_ (فوتتج_فوننج): معناه نبات يعرف عند العامة بنعنع الماء⁽¹⁷⁹⁾, إبدال الذال تاء, فالتاء صامت اسناني لثوي انفجاري مهموس والذال صامت اسناني احتكاكي مجهور⁽¹⁸⁰⁾.

4_ (فيل_بيل): إبدال الباء فاء, فالفاء صامت شفوي اسناني احتكاكي مهموس والباء صامت شفوي ثنائي انفجاري⁽¹⁸¹⁾.

¹⁷³ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص112

¹⁷⁴ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁷⁵ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة ص122

¹⁷⁶ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية ص هـ

¹⁷⁷ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص119

¹⁷⁸ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁷⁹ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص122

¹⁸⁰ محمد جواد النوري علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁸¹ محمد جواد النوري علم الأصوات العربية, ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

باب القاف

1_ (قفص_قفص): بمعنى الجمع⁽¹⁸²⁾, إبدال السين صاد, فالصاد صامت اسناني لثوي احتكاكي مهموس مفخم والسين صامت اسناني لثوي احتكاكي مهموس⁽¹⁸³⁾.

2_ (قند_كند): معناه غسل قصب السكر⁽¹⁸⁴⁾, إبدال الكاف قاف, فالقاف صامت لهوي انفجاري مهموس والكاف صامت طبقي انفجاري مهموس⁽¹⁸⁵⁾.

باب الكاف

1_ (كوسج-كوسق): معناه الاثظ والناقص الأسنان⁽¹⁸⁶⁾,

إبدال القاف جيما, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور والقاف صامت لهوي انفجاري مهموز⁽¹⁸⁷⁾.

2_ (كستج_كسته): معناه الحزمة من الليف⁽¹⁸⁸⁾, إبدال الهاء جيما, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموز⁽¹⁸⁹⁾.

¹⁸² أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 126

¹⁸³ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁸⁴ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 129

¹⁸⁵ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁸⁶ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 140

¹⁸⁷ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

¹⁸⁸ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 135

¹⁸⁹ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على

حروف المعجم للجواليقي

3_ (كسبج-كسبه) : معناه ثقل الدهل وقصارته⁽¹⁹⁰⁾، إبدال الهاء جيما، فالهاء صامت حنجري احتكاكي مهموز والجيم صامت غاري احتكاكي مجهور⁽¹⁹¹⁾.

4_ (الكامخ-الكامه): أدام يؤتدم به⁽¹⁹²⁾، إبدال الهاء خاء، فالحاء صامت طبقي احتكاكي مهموس والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽¹⁹³⁾

باب اللام

1_ (لجام_لكام): معناه الفك الأعلى⁽¹⁹⁴⁾، إبدال الكاف جيما، فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور، والكاف صامت طبقي انفجاري مهموس⁽¹⁹⁵⁾.

2_ (لوزينج_لوزينه): من الحلواء شبه القطائف⁽¹⁹⁶⁾، إبدال الهاء جيما، فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور، والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽¹⁹⁷⁾.

¹⁹⁰ أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 135

¹⁹¹ محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

¹⁹² أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 137

¹⁹³ محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

¹⁹⁴ أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 141

¹⁹⁵ محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

¹⁹⁶ أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 142

¹⁹⁷ محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

باب الميم

1_ (مالج-ماله): معناه آلة من الحديد⁽¹⁹⁸⁾, إبدال الهاء جيما, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور, والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽¹⁹⁹⁾.

2_ (مرزنجوش_مرزنكوش): معناه الآتك المحروق⁽²⁰⁰⁾, إبدال الكاف جيما, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور, والكاف صامت طبقي انفجاري مهموس⁽²⁰¹⁾.

باب النون

1_ (نموذج_نموده): معناه مثال الشيء⁽²⁰²⁾, إبدال الهاء جيما, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور, والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽²⁰³⁾.

باب الواو

1_ (ونج_ونه): معناه ضرب من الأوتار أو العود أو المعزف⁽²⁰⁴⁾, إبدال الهاء جيما, فالجيم صامت غاري احتكاكي مجهور, والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽²⁰⁵⁾.

¹⁹⁸ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 143

¹⁹⁹ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

²⁰⁰ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 144

²⁰¹ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

²⁰² أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 155

²⁰³ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

²⁰⁴ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 159

²⁰⁵ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

الفصل الثاني: الإبدال الصوتي في كتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي

باب الياء

1_ (يلمق_يلمه): معناه القباء⁽²⁰⁶⁾, إبدال الهاء قافا, فالقاف صامت لهوي انفجاري مهموز والهاء صامت حنجري احتكاكي مهموس⁽²⁰⁷⁾.

²⁰⁶ أدى شير, الألفاظ الفارسية المعربة, ص 161

²⁰⁷ محمد جواد النوري, علم الأصوات العربية, ص هـ

خاتمة

الحمد لله ذي الإفضال و الإنعام , أعان على الابتداء و يسر الختام , الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات و تكمل المكرمات , و تذلل العقبات و الصلاة و السلام على نبينا محمد صلى الله عليه و على آله و صحبه الأخيار و من تبعهم بالإحسان إلى يوم الدين , من خلال ما سبق و ما ذكرنا و قبل أن أطوي صفحات هذا البحث يطيب لي أن ألقى الضوء على أهم النتائج التي توصلنا إلى النتائج التالية :

_ أن اللغة العربية (لغة الضاد) هي لغة الحياة المشتركة لكل أفراد المجتمع و هي لغة الحضارة و لغة القرآن الكريم , قد حدث فيها ظاهرة الاقتراض اللغوي , حيث اقتضت من عدة لغات و أبرزها اللغة الفارسية

_ دخلت اللغة العربية كلمات فارسية في مختلف مجالات الحياة و كانت اغلبها مصطلحات حضارية .

_ تم اقتراض اللغة العربية للألفاظ الفارسية بأسباب عدة منها التجارة الحرب الجوار وغيرها جمع الجواليقي في كتابه الألفاظ الفارسية في كتابه و رتبها وفق أبواب ترتيباً أبجدياً .

_ طرأت عدة تغيرات على الألفاظ الفارسية أثناء تعريبها خاصة الجانب الصوتي مما أدى إلى ظهور الإبدال الصوتي و الحركي

_ و أن الإبدالات الصوتية التي أحدثها العرب لم تقتصر على حروف معينة إنما شملت كل الحروف , وقد نجد إبدال صوتي لحرفين أو أكثر في الكلمة الواحدة .

_ أن الإبدال الصوتي في الألفاظ الفارسية المعربة حدث بين الصوائت و الصوامت

خاتمة

من العوامل التي أدت الى الإبدال الصوتي العامل الجغرافي العامل الاجتماعي اختلاف اللهجات .

وفي الأخير نرجو أن نكون قد قمنا ببحثنا هذا على أكمل وجه و استوفينا جميع شروط الباحث و تطرقنا إلى كل جوانبه .

والله ولي التوفيق .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. ابتهاج كاصد ياسر الزيدي,العلاقة الدلالية بين ألفاظ القرآن الكريم ,مجلد 1, مجلة كلية التربية للبنات.
3. الإبدال لأبي الطيب اللغوي ومدرسة الكوفة(مهدي المخزومي)
4. إبراهيم أنيس في اللهجات العربية
5. ابن فارس الصاحبى في فقه اللغة,تحقيق , محمد الشويمي, بيروت 1964
6. أبو الطيب اللغوي وأثاره في اللغة 1970
- 7.أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد بن الجوزي - المنتظم 12 - دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان -
8. أبي عباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر - وفيات الأعيان - دار صادر - بيروت -
9. أبي علي إسماعيل بن قاسم القالي البغدادي, دار الكتب المصرية, دار الكتب المصرية,مصر
10. احمد بن فارس, الصاحبى في فقه اللغة, دار الكتب العلمية
11. أحمد مختار عمر _ دراسة الصوت اللغوي _ الطبعة الأولى _ مصر/1997م_
12. أدى شير _ الألفاظ الفارسية المعربة _ دار العرب _ القاهرة بيروت _ 1908
13. إسماعيل مغمولي ,المصطلح في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه,مجلة التراث العربي,اتحاد كتاب العرب, دمشق

خاتمة

14. الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني - الأنساب للسمعاني 3 - مؤسسة الكتب الثقافية -الذراع /الصين -
15. جرحي زيدان مراد كامل , مقدمة كتاب اللغة كائن حي, دار الهلال. الدكتور قدوري الحمد_ المدخل إلى علم الأصوات _ دار عمار _ الطبعة الأولى/2004م
16. راجي الأسمر, المعجم المفصل في علم الصرف , دار الكتب العلمية, ط1, يونيو 2008
17. سر صناعة الإعراب, لابن جني, دار الكتب العلمية, بيروت_لبنان
18. السيوطي المزهري في علوم اللغة وأنواعها دار الكتب العلمية 1998,2009
19. عبد الراجحي, اللهجات العربية في القراءات القرآنية, مكتبة لمعارف, الرياض:المملكة العربية السعودية.
20. عبد الواحد الوافي, علم اللغة, دار النهضة, القاهرة:مصر.
21. علي بن محمد الجرجاني, التعريفات, تحقيق إبراهيم الايباري, دار الكتاب العربي, بيروت لبنان
22. غالب فاضل المطلي, دراسة المد العربية, منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية, 1984 كمال يحيى الإبدال في ضوء اللغات السامية, جامعة بيروت العربية, لبنان, 1980
23. كافية ابن حاجب, شرح الرضى, محمد بن حسن الاسترياذي , علم النحو والصرف, جامعة الإمام محمد بن مسعود
24. اللهجات العربية في التراث,الدار العربية للكتاب 1983 ولهجة قبيلة أسد
25. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي, مختار لصحاح, مادة البدل, دار الكتاب العربي,د,ط,ث,
26. معاني القرآن الاخفش, قسم الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

خاتمة

27. موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان
28. ياقوت الحموي الرومي - معجم الأدياء 2 - دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى بيروت/ لبنان
29. كافية ابن حاجب, شرح الرضى, محمد بن حسن الاسترياذى , علم النحو والصرف, جامعة الإمام محمد بن مسعود, دون ط.
30. فلورة العمري, الإبدال الصوتي الطفل رياض البويرة, جامعة أكلي محن أبو الحاج البويرة. ماستر 2018_2019
31. سليمان حشاني, مظاهر الدخيل في اللغة العربية, جامعة محمد خيضر بسكرة, الماجستير في الآداب واللغة العربية.

الفهرس

شكر و تقدير.....

إهداء.....

مقدمة..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

1_ الإبدال في اللغة:..... 2

2_ الإبدال في الاصطلاح:..... 2

3_ أنواع الإبدال وحروفه:..... 4

4_ حروف الإبدال:..... 5

5- الإبدال الصوتي بين الصوائت والصوامت:..... 6

6- عوامل الإبدال الصوتي:..... 8

7- طرق العرب في التعامل مع اللفظ الأعجمي:..... 11

1. اسمه و نسبه :..... 17

2. مولده و نشأته :..... 18

3. التعريف بكتاب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي:..... 21

4. الألفاظ المعربة في كتاب المعرب :..... 22

5. الإبدال الصوتي في الألفاظ الفارسية المعربة في كتاب المعرب..... 24

باب الألف..... 25

باب الباء..... 28

| | |
|----|----------------|
| 31 | باب التاء..... |
| 32 | باب الجيم..... |
| 32 | باب الخاء..... |
| 33 | باب الدال..... |
| 34 | باب الراء..... |
| 35 | باب الزاء..... |
| 36 | باب السين..... |
| 37 | باب الشين..... |
| 37 | باب الصاد..... |
| 38 | باب الطاد..... |
| 39 | باب الفاء..... |
| 40 | باب القاف..... |
| 40 | باب الكاف..... |
| 41 | باب اللام..... |
| 42 | باب الميم..... |
| 42 | باب النون..... |
| 42 | باب الواو..... |
| 43 | باب الياء..... |
| 45 | خاتمة..... |

الفهرس

48 قائمة المصادر والمراجع

51 الفهرس

ملخص الدراسة

تناولنا في هذه الدراسة ظاهرة الإبدال الصوتي في الألفاظ الفارسية المعربة في كتاب المعرب على حروف المعجم للجواليقي , انطلاقا من تحديد مفهوم الإبدال الصوتي و أنواعه و العوامل المساعدة في حدوثه و كيفية تعامل العرب مع اللفظ الأعجمي سواء كان معربا أم دخيلا و قد حاولنا في هذه الدراسة تحديد مواضع الإبدال الصوتي بين اللفظ الفارسي و اللفظ العربي في كتاب المعرب مع مراعاة خصائص الحروف و مخارجها .

الكلمات المفتاحية : المعرب - لفظ الفارسي - الافتراض اللغوي - الابدال الصوتي - اللفظ الأعجمي - الصوت - اللهجة - التعريب - اللسان - اللغة .

Study summary

In this study, we dealt with the phenomenon of phonetic substitution in the Arabicized Persian words in the book Al-Ma'rib on the letters of the Al-Jawaliqi dictionary, based on the definition of the concept of phonetic substitution, its types and the factors that help in its occurrence and how the Arabs deal with the foreign word, whether it is Arabized or an outsider. In this study, we have tried to determine the positions of the phonetic substitution between the Persian and Arabic pronunciations in the Al-Ma'rib book, taking into consideration the characteristics of the letters and their exits.

Keywords: The parser - Persian pronunciation - l'ingustic - voice substitution - borromiger - The sound - The tongue - localization - The tongue - The longuage